سفر التثنية: المقدمة: المحتوى والبنية والموضوعات

الجلسة 1؛ الدكتورة سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتدريسها في سفر التثنية. هذه هي الجلسة الأولى: المقدمة: المحتوى والبنية والموضوعات.

**مقدمة**شكرا لانضمامك لي. نحن نقوم بعمل سلسلة محاضرات عن سفر التثنية. اسمي سيندي باركر، وأنا أستاذة في كلية اللاهوت الكتابي، وكتاب التثنية هو أحد كتبي المفضلة على الإطلاق. أعلم أن الكثير من الناس لديهم أفكار مسبقة حول سفر التثنية. في كثير من الأحيان عندما أكون في مقهى، وأكتب أو أعمل على تصحيح الأوراق، ويسألني الناس عما أعمل عليه، أعرف حقيقة أنني إذا قلت سفر التثنية، فهذا سيوقف المحادثة. يميل الناس رؤوسهم ويرفعون حاجبهم وينظرون إليّ قائلين: لماذا تقضي أي وقت في دراسة سفر التثنية؟ أحيانًا يقول الناس: أنا لا أعرف حتى ما هو سفر التثنية، وأقول: "حسنًا، إنه الكتاب الخامس في أسفار موسى الخمسة". ثم هناك توقف مؤقت، بشكل محرج، وسأقول، "حسنًا، كما تعلمون، أحد الكتب التي تعتبر كتابًا لموسى." ثم موسى عادة ما يكون شيئا يمكن للناس أن يتمسكوا به. عندما يفكر الناس في سفر التثنية، فإنهم يفكرون في الشرائع والكتب القذرة والمتربة، عليك أن تنفض الغبار عن الغلاف. ليس هناك إثارة للانخراط في الكتاب.  
 لكني أحب هذا الكتاب. دعني أخبرك لماذا. أعتقد أن سفر التثنية هو أحد قلوب العهد القديم. فهو يقدم لنا موضوعات تظهر في بقية العهد القديم. يعد سفر التثنية أحد أسفار العهد القديم الأربعة الأكثر اقتباسًا في العهد الجديد. لذلك، حتى بالنسبة للناس في زمن يسوع وبعد يسوع، كان سفر التثنية ضروريًا. لقد فهموا ذلك. كانوا يعيشون ذلك. كانوا يتنفسونها. إنه يقول شيئًا مثيرًا للاهتمام حول الكتاب.

أعتقد أننا يجب أن نقضي بعض الوقت في محاولة الاستماع إلى هذا الكتاب. وأعتقد أننا في الثقافة الحديثة لدينا الكثير مما يمكن أن نتعلمه من سفر التثنية. نحتاج فقط إلى التعامل مع الكتاب وفقًا لشروطه، وليس وفقًا لشروطنا الخاصة. لذا، فكما نفعل مع الكثير من الكتاب المقدس العبري، لم يُكتب الكتاب لنا كجمهور العصر الحديث. الكتاب مكتوب لنا. لدينا الكثير مما يمكننا المشاركة فيه والكثير مما يمكننا استخدامه لإدخاله في ثقافتنا المعاصرة. في الواقع، أعتقد أن سفر التثنية سيُظهر لنا كيف هو قلب الله، وكيف يريد الله أن يكون قلب شعبه، وما هي النظرة الكتابية للاستثمار في وبناء مجتمع جيد. ولكن علينا أن نفعل هذا وفقاً لشروط سفر التثنية. لذا، سنفعل ذلك خلال المحاضرات القليلة القادمة، لنتعرف نوعًا ما على سياقنا واتجاهاتنا لسفر التثنية.

**مكانة سفر التثنية في أسفار موسى الخمسة والمفصلة إلى الكتب التاريخية**

لذا ، كمقدمة فقط ، دعونا نشرك بعض الأشياء التي تخصنا في سفر التثنية. لذلك ، بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى سفر التثنية بينما نقرأ من خلال أسفار موسى الخمسة ، إذا كنت تقرأ مباشرة من سفر التكوين إلى سفر التثنية ، ستجد أن سرد سفر التثنية يتباطأ بشكل كبير. لذا ، إذا كنت تقرأ منذ سفر التكوين ، فأنت تخطو خطوات عملاقة كبيرة عبر الزمن ، وحتى عبر الفضاء. كان السرد ينتقل من بلاد ما بين النهرين إلى الأرض ، نزولاً إلى مصر والعودة. لقد تابعنا أجيالًا بعد أجيال من الناس في فترات زمنية قصيرة جدًا في الكتاب المقدس. لذلك لدينا خطوات كبيرة كبيرة عندما يتعلق الأمر بالسرد ، وبمجرد أن نصل إلى سفر التثنية ، علينا أن نوقف الفرامل لأن الكتاب بأكمله مبني كما لو كان يحدث في مكان واحد ، على مدى المدة الزمنية ، لا نعرف ، لكنها مبنية على شكل سلسلة من الخطب الموجهة للأشخاص على حافة نهر الأردن. لذلك ، لدينا إطار زمني يتباطأ. لذلك ، نحن بحاجة إلى قراءة سفر التثنية بطريقة مختلفة تمامًا.

سنجد أن سفر التثنية هذا هو أيضًا نقطة التحول بالنسبة لنا في أسفار موسى الخمسة. إذًا، لدينا أسفار موسى الخمسة، أو كنا نتابع روايات الآباء، والآن سنقفز إلى ما يحدث عندما يذهب هذا المجتمع من الناس إلى الأرض التي وعد بها الله. لذلك فإن سفر التثنية يكون بمثابة كتاب مفصل لنا، فيأخذنا من أسفار موسى الخمسة إلى الروايات التاريخية. إنه يأخذنا من قصص البطاركة إلى قصص عما هو عليه الحال بالنسبة لأمة إسرائيل التي تعيش في مجتمع بناء الأراضي ولها مملكة. سيكون سفر التثنية بمثابة نقطة انتقال بالنسبة لنا.

**سفر التثنية: الماضي باعتباره إعطاء منظور للحاضر والمستقبل**

وسنجد أيضًا أن سفر التثنية سيستخدم تقنية نجدها في العهد القديم بأكمله، ولكن هذا شيء يجب أن نكون على دراية به. لذلك، ينظر سفر التثنية إلى الماضي كوسيلة لشرح أحداث الحاضر كوسيلة للتطلع إلى الأحداث في المستقبل. هذه طريقة تفكير شرق أوسطية للغاية. يواجه الناس في الشرق الأوسط الآن، في مجتمعات العصر الحديث وكذلك في زمن الكتاب المقدس، ماضيهم. في الواقع، يقول أحد أصدقائي في القدس هذا الأمر دائمًا لمجموعات الطلاب الذين يذهبون للتحدث معه. سينظر إلى كل من في الغرفة ويقول: "لا يوجد إسرائيلي في الثلاثين من عمره، ولا يوجد فلسطيني في الثلاثين من عمره". ودائمًا ما تكون هناك لحظة من التوقف والارتباك عندما ينظر الناس من النافذة ويقولون: "أنا متأكد تمامًا من أن هناك شخصًا يبلغ من العمر 30 عامًا." فيقول: "لا، لا أحد يبلغ من العمر 30 عامًا. كل شخص عمره 3000 عام." لذلك، فهو يشرك هذه الفكرة القائلة بأن كل شخص لديه عقلية تواجه الماضي.

إذًا، هذا أمر كتابي للغاية، وهذا ما يفعله سفر التثنية. إنه أمر غير بديهي بعض الشيء بالنسبة لنا. إذا كنت في أمريكا الشمالية أو أوروبا، هناك شيء بالنسبة لنا. نحن نحب مواجهة المستقبل. نحن نلقي نظرة من وقت لآخر لننشغل بالماضي أو ربما ننظر إلى الماضي، ولكننا نميل إلى الاعتقاد بأنني فرد خاص بي. سأصنع حياتي بنفسي. سأركض وأسعى للمستقبل وأحول ذلك إلى ما أريد.

ليست هذه هي الطريقة التي شكل بها كتّاب الكتاب المقدس أو جمهور الكتاب المقدس نظرتهم للعالم. لقد واجهوا الماضي لأنك عندما تنظر إلى الماضي ، فإنك تنظر إلى شيء مؤكد. لقد حدث هذا بالفعل. أنا أعرف بالفعل ما هو. تساعد تصرفات الأشخاص الذين جاءوا قبلي في شرح من أنا هنا الآن. لقد أصبحت حيث أكون بسبب الماضي. وسألقي نظرة على كتفي وأفكر في المستقبل ، لكنني سأعود إلى المستقبل. سوف أمشي إلى الوراء بهذه الطريقة ولكن آخذ الماضي معي.

لذلك ، نحن بحاجة إلى التفكير في ذلك مع سفر التثنية لأن هذا جزء من تقنية سفر التثنية. هناك تكرار لتذكر الأشياء التي ظهرت أمامك لأن هذا يفسر حاضرك في الحاضر ، والذي سيحدد الطريقة التي يجب أن تتفاعل بها مع الأشياء في المستقبل.

**سفر التثنية على حافة/حدود الأرض: العودة للوطن والسكن** إذن، لدينا آخر شيء لدينا، لدينا أشخاص على الحدود. الآن أعتقد أن هذا الجزء مثير للاهتمام حقًا لأن الطريقة التي كتب بها سفر التثنية هي أن الجميع كانوا يتجولون في البرية مع موسى. يصلون مباشرة إلى حافة نهر الأردن. نهض موسى ليلقي مجموعة من العظات للشعب، وكان الناس ينظرون إلى الأرض التي ظل موسى يرددها، "الله يعطيكم تلك الأرض ميراثًا". إنهم ينظرون إلى الأرض، لكنهم ليسوا في الأرض. لذا، فإن تجربتهم المباشرة هي التجول في البرية، لكنهم يستعدون للانتقال إلى شيء جديد. لذا فهم أناس على الحدود.

إنهم أيضًا شعب على الحدود لأن لديك قصصًا عن أن تلك الأرض هي أرض الميعاد التي وعد الله أن يعطيها لإبراهيم وإسحاق ويعقوب. بطريقة ما، تشعر وكأنك في بيتك؛ أنت قادم إلى هذا المكان ، وقد سمعت قصصًا عن قصص آبائك العظماء تحدث في هذه الأرض. وهكذا، هناك العودة للوطن. هناك شعور بأننا ننتمي إلى هنا. ولكن هناك أيضًا شعور بالسكن في المنزل. وكأننا لم نكن هنا من قبل. لا أعرف كيف يبدو ما وراء التل الوحيد الذي يمكنني رؤيته أمامي. وهكذا ، نحن ذاهبون إلى هذا المكان لخلق شيء جديد ، وهذا المكان سوف يملي ويطلب أن نبني نوعًا مختلفًا تمامًا من المجتمع عما رأيناه طوال الوقت الذي كنا نتجول فيه في البرية.

إذاً هذا الشعور بالوجود على الحدود ، إنه شعور بأنك على أعتاب شيء جديد. هذا مكان مخيف ، وهو أيضًا مكان مثير للغاية. أحب أن أوضح أن سفر التثنية يشبه إلى حد ما المدرب الذي يجمع الفريق في غرفة خلع الملابس في الشوط الأول. لقد كانوا بالفعل يتجولون في الخارج. لقد كانوا يفعلون هذا الشيء الذي يسمى الحياة معًا كأمة ، بعهد مع الله. كانت هناك محاولة سابقة فاشلة للدخول إلى الأرض. وفشلوا ، وبسبب ذلك ، كانوا يتجولون في البرية. وهكذا ، لدينا الآن هذا الحديث الحماسي الكبير لموسى. هيا يا قوم، اجمعوها معًا. هذه هي فرصتك الثانية للدخول. باستثناء هذه المرة ، عندما تدخل ، عليك أن تتذكر.

**التذكر في سفر التثنية**وهكذا يردد سفر التثنية مراراً وتكراراً كلمة "أذكر". تذكر من أنت كشعب الله المختار. تذكر من هو إلهك. وتذكر أنه أعطاك هذه الأرض. إذن، في الأساس، موسى يأخذ فريقه ويقول، دعونا نواجه الماضي. دعونا نتذكر ما تعلمناه بالفعل، ولنأخذ ذلك ونذهب به إلى هذا المكان الجديد تمامًا الذي لدينا.

**الأرض الطيبة كعدن محتمل**سنجد أيضًا أن جزءًا من الحديث الحماسي هو هذا النوع الرائع من الخيال الاستباقي لما يمكن أن تكون عليه هذه الأرض. لذا ، عندما يذهبون إلى هذه الأرض ، ما هي الإمكانات الموجودة هنا؟ ومن ثم ، فإن أحد الموضوعات التي أحب أن أذكرها في سفر التثنية هو وجود علاقة قوية جدًا بروايات الخلق في تكوين 1 و 2. لذا ، إذا تذكرنا الجزء الأول من القصة ، فإن روايات الخلق هذه هي كل شيء عن كيف يبدو تصميم الله؟ عندما يخطط الله من البداية ، ما هو الترتيب والهيكل الذي ينظر إليه ليقولا؟ هذا جيد جدا.

لذا فإن سفر التثنية يستعير بعضاً من لغة الخلق تلك ويقول ، أتعرفون ماذا ، هذه الأرض التي ستذهبون إليها ، لديها هذا النوع من الإمكانيات لتكون جيدة جداً. الأرض لديها فرصة لتكون جنة عدن أخرى.

لا يقول سفر التثنية أن هذه الأرض هي جنة عدن. إنه لا يربط هؤلاء بهذه الطريقة. هذا لا يعني أن هذه الأرض هي المكان الذي حدث فيه عدن. انها ليست التي. إنه يقول أن هذه الأرض لديها نوع من الإمكانات، فكما خلق الله مكانًا رائعًا مليئًا بالحيوانات والنباتات، كان هذا هو السياق الصحيح، ثم يأخذ الناس ويضعهم في هذا السياق، ويقول استثمر في هذا السياق بطريقة تجعلني فخورة وتجعلني سعيدًا. وفي هذا السياق ، يسكن الله مع الناس.

وكذلك هذه الأرض. لقد تم ملؤها بالفعل. لديها نباتات. لديها كل ما تحتاجه. ادخل، واعتني بالأمر، وقم بإدارته بطريقة تجعلني أستطيع العيش معك في وئام، ويمكننا أن ننظر إلى ذلك معًا ونقول، "هذا جيد جدًا."

لذلك ، فإن سفر التثنية يضع رؤية للأشخاص العالقين عند الحدود من الخارج وهم يستعدون للذهاب إلى الأرض.

**نشاطات موسى** الآن هناك بعض الأشياء التي سنجدها كمحتوى أساسي في سفر التثنية. لذلك ، سنرى أن هناك مجموعة كاملة من الخطب ، ولدينا مقطوعتان من الشعر واثنين من الأغاني الرائعة حقًا ، الأغاني العبرية القديمة. وضمن هذا المحتوى ، نجد الأنشطة النهائية لموسى. لذلك ، تم تقديمنا لموسى مرة أخرى في سفر الخروج. لقد تابعنا أعمال موسى وقدراته القيادية والطريقة التي يتفاعل بها مع الناس من خلال الخروج والأرقام وأجزاء من سفر اللاويين. والآن ، نصل إلى سفر التثنية ، ونلاحظ الجزء الأخير من أنشطة موسى في الحياة.

**نقل القيادة من موسى إلى يشوع**سنجد أن هناك نقلًا للقيادة لأن موسى لم يذهب إلى الأرض مع الشعب؛ جوشوا هو. وهكذا، هناك النقل الرسمي للقيادة حيث تنتقل مسحة القيادة من موسى إلى يشوع. ثم سيأخذنا يشوع إلى الأرض ويقودنا من سفر يشوع إلى بقية الروايات التاريخية. لذلك، لدينا قيادة النقل التي ستحدث.

**شرح القانون** لدينا تدوين الخطاب ، أو يمكننا أن نقول تدوين شرح القانون. لذلك ، جزء من سفر التثنية ، الغرض منه هو جعل موسى يقف ويشرح للشعب. لقد تلقينا هذا القانون في جبل سيناء. ماذا يعني هذا القانون بالنسبة لنا عندما نصبح أشخاصًا مستقرين في أرض معينة أعطاها الله لنا؟ فماذا يعني ذلك؟ إنه تفسير القانون. ويتم تدوين هذا الجزء ، أو تخبرنا سفر التثنية أن هذا الجزء سيتم تدوينه. وبعد ذلك ، بالطبع ، في النهاية ، يغطي الفصل الأخير من سفر التثنية الموت النهائي لموسى.

**موضوعات الله: الله كوالد مهتم ومعطي العهد**الآن، فيما يتعلق بالمواضيع، قمنا بتغطية المحتوى فقط؛ تلك هي أنواع الأشياء التي سنراها في سفر التثنية. بالنسبة للموضوعات التي نراها، سأقسمها إلى موضوعات عن الله، وموضوعات عن شعب إسرائيل، وموضوعات عن الأرض. لذا، بالطبع، الله هو أحد الشخصيات الأساسية في هذا الكتاب. لذا، ما سنكتشفه هو أن الله يتصرف كوالد مهتم. كثيرا ما يوصف بأنه والد إسرائيل. لذلك، يعتبر بني إسرائيل ابنا لله. يُصوَّر الله على أنه الوالد الحنون. هناك أغلبية المصطلحات التي تشير إليه كأب، ولكننا سوف نتطرق إلى عدد قليل من المصطلحات التي تعتبر الله أمًا، والتي لها خصائص الأم أيضًا. لذلك، لدينا هذا الأب والأم الجميلان اللذان يهتمان بطفلهما. لذلك ، نرى هذا الله كأحد الوالدين. نرى أيضًا أن الله هو واهب القوانين العادلة.

الآن، هذا أيضًا شيء أعتقد أنه جميل لأننا نفكر في القانون عندما يسمع الناس كلمة "قانون"، وإذا كان لديك نزعة تمرد بداخلك، وهو ما أحمله بداخلي، فإن الكثير منا يفعل ذلك؛ نعتقد أنه من المفترض أن يتم انتهاك القوانين. لكن هذا ليس قانونًا بالطريقة التي يتحدث بها الكتاب المقدس العبري عن القانون. التوراة ، القانون ، يجب أن تترجم إلى شيء أقرب إلى "التعاليم". ما أود قوله، على الرغم من أنه قليل الكلام، هو أن القانون هو أفضل تعليمات الله لكيفية خلق الإنسانية المزدهرة في المكان الذي أعطاهم إياها. هذا هو القانون. إنها هبة الله لشعبه. كيف تنجح؟ كيف تزدهر كإنسان. هذه القوانين هي الأشياء التي تساعدك على فهم كيفية القيام بذلك. إذن ، الله هو واهب القوانين العادلة. لذا ، فهو يخلق المساواة بين شعبه ويهتم بالطبيعة وكذلك للناس.

نتعلم أيضًا أن الله مع شعبه وأن هناك حركة عندما يخرج الناس من البرية إلى الأرض. الله يتحرك مع شعبه. إذن، هناك علاقة. إنها علاقة رعاية بين الله وشعبه. ونجد أن الله هو نوع الله الذي يرغب في الدخول في عهد شرعي مع شعبه. لذلك ، يمكنك تسمية توقيع العهد على جبل سيناء ، يعتقد البعض أنه عقد زواج. هذا الله وعروسه يجتمعان معًا. يمكنك التفكير في الأمر كعقد عائلي. يصور هذا العهد الله كأب ، ويخلق علاقة بنوة عائلية مع شعبه. ولكن من اللافت للنظر أن الله يدخل في هذا النوع من العلاقة العهدية مع شعبه.

في الواقع ، تظهر فكرة أن الله يدخل في عهد مع الله ، حتى في هيكل سفر التثنية فقط ، حيث يبدو أن الكتاب نفسه له هيكل تعاقدي ، وسنصل إلى ذلك في مجرد لحظة. هذه صورة جميلة حقًا عن الله حصلنا عليها في سفر التثنية.

**مواضيع بني إسرائيل** نتعلم أيضًا بعض الأشياء عن شعب إسرائيل. لذلك ، نرى أنه من المتوقع أن يستجيب الناس لهذا الإله الكريم والمحب. وهناك رد متوقع عليه. لذا ، نعم ، كما يتحدث موسى إلى الناس ويواجهون ماضيهم ، ويسجلون ويتذكرون كل الأشياء التي فعلها الله. يفعلون ذلك لشرح سبب وجودهم في الوضع الذي هم عليه الآن وللمطالبة برد. لذا ، لا نتذكر فقط ما فعله الله ونحصل على هذه النعمة. إنه قبول ، ومن ثم ، ما هي الطريقة الصحيحة لمحبة الله في المقابل؟

لذلك ، إذا لم نتصرف لكسب محبة الله ، فقد تلقينا بالفعل حبه. يمكننا أن نرى ذلك في الماضي. ولكن ما هي الطريقة التي يمكننا بها التجاوب لإرضائه وإظهار محبتنا لله؟

لذا فهم ينالون النعمة ، لكن لا شيء من هذا يرجع في الواقع إلى أفعالهم. لذلك ، هذا موضوع آخر في سفر التثنية. إن لعقيدة التثنية جانبًا صغيرًا من اللسان حيث تتحدث غالبًا عن "لا تعتقد أن كل هذه الهدايا وكل هذه الأشياء التي تلقيتها ، هذه الأرض العظيمة التي ستذهب إليها والتي تتمتع بإمكانية عدنية ، لا تعتقد أن هذا يرجع إلى أي شيء قمت به سابقًا لكسبه. لا علاقة له بك. في الواقع ، لقد كنت متمردة إلى حد ما. ليس لديك أعظم ما في التاريخ ، ومع ذلك ، يا الله لا يزال هنا. ما زال الله يعطيك شيئًا ". لكن هناك اعتراف بأنك تتلقى معروفًا لأن الله أمين ، لكن من المتوقع أن ترد عليه بطريقة معينة.

لدينا أيضًا هذا الموضوع الجميل حقًا لإسرائيل والأمم. لذلك ، فإن سفر التثنية هذا مكتوب للشعب. هيكلها كله هو موسى يلقي خطبًا للناس ، يتحدث الحماسي لجعلهم مستعدين للذهاب إلى الأرض. من أجلهم. له علاقة كبيرة بتاريخهم ، وروايتهم الخاصة ، والله الذي يخدمونه. ومع ذلك ، هناك تيار خفي من الدول الأخرى المحيطة بإسرائيل. سيكون لإسرائيل علاقة مع تلك الدول الأخرى. وما هو؟ وهكذا نرى ، في الواقع ، سنرى في الفصول القليلة الأولى من سفر التثنية ، أنه على الرغم من أن الله قد اختار إسرائيل ، وعلى الرغم من أن هذا الكتاب يركز على بني إسرائيل ، فإن الله في الواقع يضع عينيه على كل الناس. وهكذا ، هناك شيء ما يتعلق بالمسؤولية التي يجب على الناس أن يتجاوبوا بها مع الله ، وأن يكونوا مخلصين لعهدهم مع الله ، وهذا في الواقع لصالح الأمم الأخرى المحيطة. لذلك، سنرى ذلك أيضًا.

**موضوع الأرض**  
 وبعد ذلك أود أن أقول أن الموضوع الأخير والأخير الذي سنراه في سفر التثنية هو الأرض. هذا "أين" يهم. هذا في الواقع موضوع يصعب على الناس في سياقات العصر الحديث استيعابه وفهم أهميته، لأنه إذا كنت تعيش في مجتمع حديث، ربما تقود سيارتك إلى المتجر، وربما تتحكم في مكيف الهواء في منزلك، أو تقوم بتدفئة منزلك في الشتاء. نذهب إلى متجر البقالة، ونجد منتجات من جميع أنحاء العالم في متجر البقالة. تتيح لنا التكنولوجيا التواصل مع الأشخاص في جميع أنحاء العالم. وبطريقة ما، وبقدر ما يكون كل ذلك رائعًا، لا أريد أن أتخلى عن أي من هذه الامتيازات، ولكن أحد التحديات التي تجلبها هو أنها تجعلنا أقل وعيًا بخصوصيات المكان المحدد الذي نتواجد فيه. نحن نسكن.  
 لذلك، في العصر الحديث، أحيانًا أسأل الطلاب في الفصل الدراسي. هل تعرف ما إذا كان متجر البقالة صعودًا أم هبوطًا من منزلك؟ وما لم تكن تسير فعليًا إلى متجر البقالة، فمن المحتمل ألا يكون لديك أي فكرة عما إذا كان صعودًا أم هبوطًا. هذه ليست تجربة القدماء على الإطلاق.

لقد فهم الناس أرضهم. لقد عاشوا خارج أراضيهم. إن حياة الكفاف تعني أنهم بحاجة إلى أن يكونوا مرتبطين بشكل وثيق بكل شبر من التربة لأن الإنتاج الذي تنتجه تلك التربة أو فتحات الري في البرية حيث يمكنهم أخذ أغنامهم وماعزهم هو قوة حياتهم. إنهم يعتمدون على معرفة الأرض بتفصيل كبير.

لذا، فإن الأرض هي شخصية أخرى في الكتاب المقدس، وكثيرًا ما نتجاهلها، ونتظاهر بأنها غير موجودة. نقرأها كخلفية، وكأنها مجرد شاشة يحدث أمامها الحدث المهم. ولكن أين هو مهم.

الآن ربما تعرفون هذا بشكل حدسي لأنه إذا عرضت عليكم صورة لشخص يعيش في منطقة جبلية، ستعرفون أن ملابسه مختلفة. من المحتمل أنهم يأكلون نوعًا معينًا من الطعام. تختلف الأنشطة التي يمارسونها خلال العام ، سواء كانت رياضة المشي لمسافات طويلة في الصيف أو التزلج أو التزلج على الجليد في الشتاء. القدرة على التعمق في قلب الجبال صعبة للغاية. أنت لا تتواصل جيدًا مع العالم الخارجي.

الآن سيكون هذا مختلفًا تمامًا عن عرض صورة لشخص يعيش على الساحل أو في مجتمع الشاطئ. أنشطتهم مختلفة فقط. هناك الكثير من المياه ، أو ممارسة الرياضة ، أو المراكب الشراعية أو الزلاجات المائية ، أو الغوص. هناك مجتمعات على شاطئ البحر لها أجواء مختلفة تمامًا عنها. نوع المقاهي الموجودة بالخارج. يميل ارتباطهم بالعالم الخارجي إلى أن يكون أكثر انفتاحًا واتساعًا . نحن نعرف هذا بشكل حدسي. لقد فشلنا في إعادة ذلك إلى النص معنا.  
 لذا فإن جزءًا مما نحتاج إلى القيام به ، أثناء دراستنا لسفر تثنية التثنية ، هو دراسة الأرض لأن المكان في الواقع مهم جدًا. لذا سنلقي نظرة على خريطتين ، وسأريكم بعض الصور لمساعدتنا على التعامل مع هذا المكان الذي قيل للإسرائيليين أن لديه القدرة على أن يكون مثل جنة عدن. إذن هذه هي الموضوعات التي سنخوضها.

**هيكل سفر التثنية** الآن ، هيكل الكتاب بدأنا الآن في مواجهة بعض القضايا المعقدة. سأقول إن إحدى الطرق التي يتحدث بها الناس عن الهياكل هي الطريقة التي تم بها تصميم الكتاب ، أو تدوين النص ، أو حتى تأليف النص ، وهذه أشياء صعبة للغاية عندما يتعلق الأمر بتثنية التثنية. سأقوم بحفظ اثنين منهم من أجل محاضرة أخرى. الكثير من هذه الأسئلة المتعلقة بالتأليف والغرض من النص لها علاقة كبيرة بقانون القانون المضمن في قلب سفر التثنية. لذا ، سنتحدث عن هذه القضايا لاحقًا.

لكن عندما يفكر الناس في بنية سفر التثنية ، كيف سننظر إلى هذه الصورة الكبيرة؟ كيف سنقوم بتفكيكها ونفهم كيف كانت متماسكة معًا؟

حسنًا، لا توجد إجابة واحدة صحيحة. هناك عدة طرق مختلفة يمكنك من خلالها تقسيم هذا الأمر. لذلك اسمحوا لي أن أقدم لكم بعضًا منها ربما تكون من أكثر التعليقات شيوعًا التي ستجدها في معظم التعليقات المتعلقة بسفر التثنية.

**الهيكل العهدي لسفر التثنية** لذا، فالأمر الأول الذي ذكرته بالفعل، ذكرته مرة أخرى عندما كنا نتحدث عن موضوعات سفر التثنية. سيكون ذلك بمثابة العهد. إذن الفكرة هي أن الله قد دخل في عهد مع شعبه. لذا، يمكننا أن ننظر إلى سفر التثنية ونقول إنه منظم مثل العهد.

الآن ربما تسأل، كيف نعرف ذلك؟ اسمحوا لي أن أعرض عليكم شريحة وأعطيكم دقيقة لقراءتها. وأراهن دون أن أخبرك فعليًا بنوع الاحتفال الذي يحدث، وأراهن أنك تستطيع قراءة هذه الكلمات والقراءة عن تصرفات الأشخاص المشاركين في هذا العهد أو الاتفاق الذي يتم إبرامه، وأراهن أنك تستطيع أن تخبرني ما هو يحدث. ولقد اخترت عمدا لغة غير عادية، وربما ليست تقليدية.

اذن ماذا ستقول؟ "أنا فارغ أعتبرك صديقي وحبيبي." بالفعل بهذه الكلمات القليلة الأولى ، أراهن أن معظمكم كان يفكر ، إنه زواج. ثم تنزل إلى الأسفل ، وهي "أعطيك هذا الخاتم كرمز ،" ونذهب جميعًا. أوه نعم. أعرف ما هي. تبادلنا الخواتم. هذا يبدو وكأنه حفل زواج. ستكون على حق. وقد فعلت ذلك في غضون بضع ثوانٍ لأن هذه الصيغة بديهية جدًا بالنسبة لك. أنت تفهم ما يعنيه ذلك بمجرد النظر إليه.

**معاهدات الشرق الأدنى القديمة ونموذج معاهدة سفر التثنية**يشبه سفر التثنية إلى حد كبير. لدينا معاهدات حيثية وآشورية تم العثور عليها. لذلك، المعاهدات التي تم تدوينها، وكما تمكنا من الاطلاع والدراسة، فإن المعاهدات الحثية أقدم بكثير من المعاهدات الآشورية، فهي ليست متماثلة تمامًا، لكننا نجد أنماطًا مماثلة.  
 لذا، ما نميل إلى العثور عليه هو أن هناك مقدمة، مقدمة. هذا ما تدور حوله هذه المعاهدة. هذه هي الأطراف المعنية.

لدينا مقدمة تاريخية. عادة ، يتحدث عن الشخص الذي هو الشريك الأكبر في هذه المعاهدة ؛ هذه هي الأشياء التي قام بها الشخص بالفعل. لذلك ، دعنا نقول ملكًا ومدينة. إذن ، الحاكم أو الملك ، الأقوياء ، والمدينة ، التي ستكون تابعة أو أقل قوة. في هذه المقدمة ، ستطلب من الملك أن يقول كل ما فعله بالفعل لإقامة هذا العهد.

ثم سيكون لدينا شروط. سيكون هذا ما هي مسؤوليات الطرفين. إذن ، أيها الملك أو الحاكم ، ما الذي يعد به؟ لذلك ، يعد بإرسال جيشه إذا كانت تلك المدينة في أمس الحاجة إليها ، لإعادة توزيع الطعام إذا كانت تلك المدينة في حاجة إلى الطعام. هناك قدر معين من الدعم الموعود للقيادة. وبالمثل ، وفي العادة ، يقع العبء هنا على المدينة أو التابعة في الاتفاقية. لذا ، فإن أضعف الأحزاب يقول بعد ذلك ، أوافق على منحك نسبة كبيرة من الضرائب. نحن نعد بإرسال الكثير من الناس للحرب معك. نعد بإرسال ابنة إلى حريم الملك ، أو هناك كل أنواع الشروط.

ثم هناك البركات واللعنات. إذن ، هذه هي الأشياء التي تحدث إذا تم كسر هذا العهد. أو إذا تم الوفاء بهذا العهد ، فهذه هي البركات التي تحصل عليها. إذن ، هذه ستكون عواقب أفعالك.

عادة ما يكون هناك مجموعة من الشهود، سواء كانوا قضاة أو ملوك آخرين، وفي بعض الأحيان يتم عبادة الآلهة. يمكنك أن تقول: السماء، نجوم السماء. هناك دائما شهود متورطون.

وبعد ذلك هناك نوع من مراسم التصديق. لذلك، يحدث هذا عندما يجتمع الجميع معًا ليتذكروا أننا قد دخلنا في هذا العهد، ولنتذكر الشروط، ولنتذكر البركات. دعونا ننعش ذاكرتنا هنا.

إذن، هذه هي الأنماط التي نجدها في الكثير من العهود التي امتدت عبر مئات السنين في الشرق الأدنى القديم.

عندما نصل إلى سفر التثنية ، نجد أنه يتبع هذا النمط بشكل جيد للغاية. لذلك ، تم إنشاء هيكل سفر التثنية بحيث يبدو وكأنه عهد قديم في الشرق الأدنى. إنه لا يتطابق تمامًا مع المعاهدات الحثية ولا الآشورية ، لكنه قريب بما يكفي لدرجة أنك تعلم أنه يستعير من الثقافة المحيطة ليقول إن هذا الكتاب يشبه تمامًا العهد الذي قطعه الله مع شعبه.

وهكذا ، نحصل على الديباجة ، المقدمة. نحصل على المقدمة التاريخية. ماذا فعل الله بالفعل لشعبه؟ ما هي الأحداث التي وقعت من قبل؟ نحصل على الفصول من 5 إلى 26 ، وهي قوائم الشروط التي ستكون رمز القانون المضمن. ما هو متوقع؟ عندما يتوقع الله استجابة من شعبه ، ما هو المنتظر؟

ثم سنجد أننا حصلنا على البركات واللعنات. عندما نصل إلى الفصل 32 ، نجد أن هناك شهودًا مدعوون لمشاهدة هذا العهد بين الله وشعبه.

ولدينا بالفعل مراسم التصديق. إذن، هذا الأمر خرج عن الترتيب قليلًا، لكنه لا يزال موجودًا في سفر التثنية. لذا ، إذا كنا ننظر في كيفية فهم الصورة الكبيرة لهذا الكتاب ، فيمكننا فهمها كعهد.

**التثنية كمجموعة من العظات**يمكننا أن نفهمها أيضًا على أنها مجموعة من العظات. وهذا شيء ذكرته أيضًا، وهذا يعود إلى فكرة أن موسى واقف على حافة الأرض، عند نهر الأردن، مع الشعب، وقام وتكلم. هناك بعض الكلمات والعبارات التي تتكرر طوال الوقت - الخطب متكررة. هم مؤثرون. إنه نوع خطابي من الخطاب يبني الاهتمام بالناس ويكرر الأفكار المهمة جدًا. يمكننا تقسيم سفر التثنية إلى خمس عظات مختلفة. لذلك ، يمكننا أن ننظر إلى سفر التثنية ونقول ، لنستعرض هذا وفقًا لكل عظة لدى موسى. لذلك ، نجد الفصول من 1 إلى 4 ، ومن 5 إلى 11 ، ومن 12 إلى 26 ، ومن 27 إلى 30 ، ومن 31 إلى 34.

يتطابق هذا التقسيم نفسه بشكل جيد مع طريقة العهد في تقسيم الكتاب أيضًا. لذا فإن البنية العهدية تتبع هذا الهيكل أيضًا. لذا، فهو مشابه جدًا.

**سفر التثنية كأدب** ويمكننا أيضًا أن نقول بدلاً من الخطب؛ يمكننا أن ننظر إلى سفر التثنية باعتباره أدبًا، وفي هذه الحالة يكون الأمر مشابهًا جدًا. في الحقيقة، أنا أتعامل مع نفس تقسيم الفصول؛ نحن فقط نسميهم شيئًا مختلفًا. لذا، بناءً على الطريقة التي أوضحتها هنا، نرى أن الفصول 1 و 4، ثم الفصول 31 إلى 34 هي الإطار الخارجي. لذا، فقد وضعوا السياق الكامل للكتاب. يمكن أن تكون الفصول من 5 إلى 11 ومن 27 إلى 30 هي الإطار الداخلي. ثم محور الكتاب، والسبب الكامل لوجوده، هو قانون القانون هنا في الفصول 12 إلى. 26. هذا هو محور الكتاب. فلدينا هنا كتاب لهذا السبب لشرح هذا القانون.

**ملخص خاتمة**لذلك ، يمكنك أن ترى أن هناك طرقًا مختلفة يمكننا من خلالها تقسيم الكتاب. التشابه بينهم جميعًا ، بالتأكيد. يقع قانون القانون في قلب الكتاب ، بغض النظر عن الطريقة التي سنقوم بها بالتفصيل والتحدث عن هيكل الكتاب.

لكن يمكننا أن نقول شيئًا واحدًا على وجه اليقين ، وهو أن تنظيم سفر التثنية ليس عشوائيًا. لذلك، كانت هناك نظرة هادفة للغاية إلى الكتاب وتنظيم المواد من أجل صياغة شيء جميل يمكن للناس أن ينخرطوا فيه. لذا، لا نريد أن نغفل عن ذلك لأن سفر التثنية هو كتاب مُصاغ للغاية وجميل. كتاب مكتوب. فصول القانون هي في جوهرها. أثناء استعراضنا لمحاضراتنا ، نتبع هذا المخطط هنا بشكل أساسي. قد أقوم بتقسيم الفصلين الأول والثالث وفصلهما قليلاً عن الفصل الرابع، ولكننا سنتعامل مع الكتاب بطريقة تجعلنا في نهاية المطاف نركز معظم وقتنا هنا في مدونة القانون في الفصول 12 إلى 26.

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة الأولى: مقدمة: المحتوى والبنية والموضوعات.